

## اتفاقية عسكرية جاليان وأمريكا

القمع التي يركن اليها النظام لحمايته وتعزيز مواقع

الرجعية الايرانية. واعتبارا من هذا العام سيخصص

الشاه أكثر من ٥٠٪ من ميزانية الدولة لتصرف على

الاجهزة القمعية . فهذا النظام لا يستطيع الاستمرار

في دوره كدركي للمنطقسة ألا من خلال توسيسع

وبدلا من أن تنحصر مهمة الستشارين العسكريين

في تربية الجيش وبقية الاجهزة القمعيسة لحفظ

مصالح الامبرياليين ، فإن هذه الاتفاقية ستضاعف

عدد هؤلاء الستشارين وستضيف لهم الجنسود

وهذا يستدعي صرف مليارات الدولارات التي هي

ولضمان استمرار نهبها لثروات الشعوبالإيرانية

والخليج العربي فان الامريالية الامركية ستعمل على

تقویة جیوش عملانها ومن بینهم نظام طهران . والی

جانب ذلك ستشدد من قبضتها على هذه الجيوش

وتصعيد حملات الارهاب والقمع

ملك للشعوب الايرانية .

لا يزال النظام الرجعي في ايران يواص توسيم وتجهيز جيشه ، فمؤخراً وقبل ان يحف حبر الاتفاقيات التي عقدها النظام مع امركا ، وبريطانيا ، والمانيا الفربية . . و . . . الخ خلال السنتين الماضيتين والتي يلفت قيمتها ٨ مليارات دولار ، قام الشياة نُمَقَدُ اتفَاقيَةُ جِديدةً لم يملن عنها برغممرور عدة اشهر على توقيعها • والآتفاقية الحديدة ، تنص على ان تقوم شركة (( بل هليكوبتر انترنشنال) بتزويدالجيشالايراني بمدريين عسكريين ، تبلغ قيمة ((تأجرهم) ب ١٦٩،٣ مليون دولار . وافتضح امـر الاتفاقية بعد أن كشف النقاب عن اتفاقية مشابهة عقدتها السعودية مع الامبرياليـة

فقيل ١٨ شهرا بعثت تلك الشركسة الى ايران ١٥٠ ضابط وجندى من مجرمي الحرب الامركان والذين مارسوا الجرائم في فيتنسام حوالي عشر سنوات . وعلى هؤلاء المدرين أن يقوموا بتدريب قوة ضاربة من سلاح الهليكبتر ، التي تكون مهمتها الاسهام مع القوات البرية في محاربة الثوار .

ولهذا الغرض فقد قام نظام الشاه بشراء اكثر من ٧٠٠ طائرة هليكبتر من بينها ٢٠٢ طائرة مسن نوع « الكوبرا المائية » ذات المحركين والتي تعتبر احدث طائرة هليكبتر حربية اميركية واكثرهــا تطـورا . وسيتقاضى كل مرتزق من هؤلاء مرتبا شهريا لا يقل عن ١٥٠٠ دولار شهريا .

وهذه الاتفاقية المخزية هي الاولى من نوعها في تاريخ ايران ، فبموجبها سيعمل جنود مرتزقة في الجيش الايراني، وسيقومون بضرب وتصفية نضالات الشعوب الايرانية ، وشعوب الخليج . وقعد ادى توقيع هذه الاتفاقية الى ازدياد نفور شعوب ايران والعالم من هذا النظام البهلوي البغيض ، الذي لم يكتف باخفاء الاتفاقية وعدم الاعلان عنها رسميا ، بالرغم من انكشافها ، بل حاول جساهدا تحسويل الانظار عن هذه الخيانة الجديدة ، من خلال توجيه افكار الناس نحو الاتفاقية السعودية ـ الامركيـة الشابهة ، محاولا نسب اتفاقيته مع الامبرياليــة الامركية الى النظام السعودي ، في حين مــن المعروف ان الاتفاقية السعودية هي مع شركة ((فينيل)) بينما الاتفاقية الايرانية ، والتي عقدت قبل الاتفاقية

ان تطعيم الجيوش الإقليمية بالرتزقة الأبيانية السعـودية ، عقـدت مـع شركــة « بل هليكوبتر وخاصة لتدريب القوة الضاربة لسلاع البالم لحاربة الثوار هو اسلوب لجات السه الاسراك وواضح أن النظام العميل في طهران لم الامركية في حربها القدرة التي شنتها في التها الله: " يجد طريقة يشت من خلالهـ مواقعـ ف الهند الصينية ، والتي ذهب ضحيتها الأف الته في الفسيد ، والتي ذهب ضحيتها الأف الْهْزُوزْةَ ، ويؤكد فيها استمراره في خدمة الأُمْبِرِيَالية وَخَاصة الامبريالية الامبركية الا منن خسلال تجهيز وتطوير الجيش . في الفيتنام وكمبوديا . فالجيش والاجهزة القمعية الاخرى تمتبر اهمادوات

ان شعوب ایران والخلیج یزداد تصمیمها بهبر معامد : حب ايران والخليج يزداد بصب النظمة المنه النظمة المنه النظمة المناب الانظمة المناب المعربالية والنضال ضد الاسمال المدياليا بها ، ويتعمق التناقض بينها وبين الإسربالي وعملائها

بِامكان نظام الشاه أن يوسع ، ألها ويطور اجهزته القمعية الإخرى استطاعته أن يوظف الزيد من الحرب الامركان ، لكنه أن يستطيع الوقوف في وجه ثورات الشعوب السم بالرغم من كلّ اساليب الادهاب ي يمارسها والانظمة الرجعية العراسا في الخليج ستنقض لهدم هــنه العراسا المهتبئة

\* مترجم بتصرف عن نشرة « النجم الالله المعرة عن

الرتزقة الذين سيعملون في صفوف تلك الأجهزة .

الناطقة باللفة الفارسية .

المنسة الاميركيسة التي مسحت شاه ایران یمت سع فولاً الرض موانين الامم المتحده وسيادة

امتدح شاه ایران فورد بعد عمليه « تحريد الله غويز ، سفينة التجسس الكرد التي اسرتها حكومة النورة ، ال بعد دخولها المياه الاقليميه قاله الشاه اثناء مادب الكبرى في البيت الإبيض الأ كلامه الى الرئيس فور العلم الله اهناك على زعامت اهنئك على رعمه الني " منار والقرارات الصائبة لي الني ال ... و و لك التعويد . و الأطراط المراط المرا

عبر المستشارين والجنود المرتزقة . أن الامبريالية الأمركية بسبب ضعفها من جراء الهزائم التي لحقت بها في الهند الصينية ، وبحكم تزايد شجب الرابي العام العالي لتدخلاتها في شؤون الشعوبالداخلية، لم تعد قادرة في هذه الفترة على ابقاء حيشها بشكل دائم وعلى نطاق واسع في منطقة الخليج ، لهــدا اوكلت لنظــام الشـاه مهمة حفظ مصالحهــا الأستراتيجية في هذه النطقة ، على ان تستمر في ارسال مستشاريها وجنودها المرتزقة الى أيران والسعودية وعمان ، وذلك لكي يؤدوا نفس الادوار لكن دون أن تتدخل هي بشكل مباشر كما كان يعدث في السابق ، اضافة الى ان تتحمل الحكومات

رجعيه سد راب الربية المركبة تقتضي ان يتولى نظام الشاه ضرب وتصفية ال يبوى التورية التي تقسود نضالات

الرجمية نفقات اولئك الرتزقة .

م محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين

الهم تساعل الوزير (( أأذا الركيز على سطول الاميركي وحده ؟ لماذا الاعتقاد بانه طول حربي ؟") (۱) ·

بدر أن الوزير وهو في غمسرة انشفاله بنسيج أبوط تنفيد المخطط الاميركي الجديد في المنطقة ، كر كل التصريحات السابقة التي ادلى بها حول للام دانها ، وغابت عن باله الذكرات الوقعة أوالمتبادلة بينه وبين القائم بالاعمال الامركي في العربين المسادلة بينه وبين القائم بالاعمان المسيد المسادلة المسادلة المسادلة المسادلة التي تنص بعض بنودها على : سباح للبواخر والطائرات العائدة والساندة الولايات المتحدة بدخول ومغادرة المياه الله المتحدة المياه المتحدة المياه المتحدة المياه المتحدة المياه المتحدة المياه المتحدة الله والموانىء والمطارات البحرينية بحرية تامة. الم معالجة كافة الدعاوى الناتجة لاي عمل او ا أو حدث تعنبر القوات مسؤولة عنه ، من الم سلطة الولايات المتحدة بموجب قانون الولايات

ايسران كسان يعلق علسى

في اراضيها اثناء عملية

مُكُ احتجاز الباخرة « ماياً

ف والشَّاه كان متحمسا

حديثه لهذه المواقف

بطولية " التي تذكرنا بقراصنة

او افلام الكاوبوي ، أو لربما

کان یتنکر حاله عندما نزلت

بلاده الفازية ارض عمان

الثوار هناك وليعلن بعدها

من المتوحشين الذين يجب

مسم امرهم بقوة السلاح!

امركية فحسب ، والمسا تحت السيطرة التامة الله الاستوراد في طمسها وتزويرها ٠ أوراد الله عند الله ع لاميركا ، ولا تملك حكومة البحرين ، بموجب الاتفاقية عول اتفاقية القاعدة المسكرية الأميركية اية سلطة على تلك المساحة من الارض . في الجفير يكرد هذا الوزير (( للمرة الألف)) سب قولة \_ عدمو جود اتفاقية عسكرية لينا وبين أية دولة اجنبية لتاجير القواعد مدمرتين وسفينة قيادة مزودة بمدفع عياد الأمر كله عبارة عن تسهيلات تقدمها الله الدول ، وكما تعلم فان اقتصادنا الله على تجارة الترانزيت ، وما يلقاه السطى تجاره التوادريب . و ... السطول الامركي من تسهيلات ، لا تزيد سبهيلات القدمة لاى اسطول اخر ٠٠

حتى عندما تبدو الامور واضحة جلية،

ثلاث بوصات ، وتضم ٥٧٥ عسكريا بمن فيهم ٣٤٠ ضابطاً ورجلا يقودون سفينة القلم ، وده شخصاً في هيئة اركان الادميرال " • اما ان يتساءل الوزير عن سبب الحديث عـــن

الوجود العسكري الاميركي فقط ، فالانفساقية تتحدث عن القوات التابعة للولايات الامركية فقط. كما أن السفن العسكرية الرابطة في الجفير لا تحمل آية هوية آخري ، سوي هويات بعض حلفاء اميركا والذين يحصلون على تسهيلات بموافقة قائد القوة العسكرية تسهيلات بموافقة قائد القوة العسكرية الامركي الجنسية وليس من اية جهة او وزادة ،

ولسنا بصدد استعراض كل بنود الاتفاقية، والتي

تؤكد كلمادة فيها على أن الحفير ليستقاعدة عسكرية

ولعل ما كتبته ال « نيويودك تايمز » يغضي

((تتالف القوة العاملة في البحرين مسن

في حكومة البحرين \* اما تساؤله عما اذا كانت تلكالسفن حربية أم لا؟ فيدو أن الوزير لم يستطع، ولاندريما هو السبب، التمييز بين هياكل السفن العربية والمسكرية ، خاصة وان كلها تحمل العلم

اعدام ضابطين اميركيين بطهران

الايرانبون عملياتهم المطولية ، ففي

الايراني، هما اللفتنانت - كولونيل

جَاكَ تَبِرُنْرُ وَاللَّفْتِنَانِتِ \_ كُولُونِيلَ بُولَ

وتؤكد هذه العملية الجريئة من

جديد عجز كل الجهود التي يبذلها

نظام طهر أن من أجل تطوير وتقوية

اجهزته القمعية، وتعتبر هذه العملية

هزيمة للسافاك (جهاز المخابرات

الأبرانية ) التي تدعي سيطرتها على

الاوضاع في آيران ومعرفتها لكـل

الامور آلتي تجري فيها •

في طهران بواصل الشواد

ان القوى الوطنية البحرانية مطالبة ، في هذه الفترة أن تعطى القاعدة اهمية خاصة في نضالاتها ، وأن تعبىء الجماهير من اجل تشكيل ضَفط شعبي متصاعد في سبيل تصفية الوجود العسكري الاميركي في البحرين، واهم مقاله ((قاعدة الحفرّ)) •

لكن شخصا مثل هذا الوزير عودنا على الكذب،

ففي احدى مقابلاته السابقة ، لم ينف وجود قاعدة

عسكرية ، وانما نفى وجود « اي ارتباط عسكرى

او سياسي بين حكومة البحرين والولايات المتحدة »

ويضيف بكل وقاحة « لقد اخرجنا البريطانيين من

الباب ولا يمكن ان يكون معقولا او مقبولا ، ان ندخل

والاهم من كشف كذب الوزير ، هلو أن نعري

الاهمية التي توليها أمركا لهذه القاعدة .. تقول

« أن وضع المنشآت يعطيها أهمية فالقسة أكبر

بكثر من حجمها المتوسط والسبب في ذلك أنها

المحطة الامركية الوحيدة بين البحر الابيض المتوسط

وبين قاعدة « دياغو غارسيا » الى الجنوب من الهند

حيث تملك البحرية الامركية تسهيلات ضخمة » (١).

الامركية ، خاصة في ظل السعى المحموم الذي تبديه

امركا من اجل اقامة الاحلاف المسكرية الاقليمية

في منطقة الخليج العربي ، التي تظل أمركا ممسكة

بخيوطها . وبالطبع فان انهزام الولايات التحدة

في الهند الصينية ، وفقدانها بعض قواعدها في

جنوب شرق اسيا سيضاعف من اهمية هذه القاعدة.

انترنشنال » الامركية مع ايران والتي كشف عنها

مؤخرا ، وكذلك الحال بالنسبة للاتفاقية المقودة

بين السعبودية وشركة « فينيل » الامركية ،

والتعزيزات التي اجريت على قاعدة الجفير مؤخرا،

كل هذه حلقات متواصلة للمخطط الامبريالي تجاه

ان الاتفاقية التي عقدتها شركة « هليكوبتر

ان اهمية القاعدة تتزايد بالنسبة للامبرياليسة

الامركيين ، بعد ذلك ، من الشباك » (٣) .

النيويورك تايمز في هذا الصدد:

- الاقتصادي » في عددها رقم ٤٧٤ العــادر بتاریخ ۷٥/٥/١٥ مع محمد بن مبادك وزیس
- (٢) ثبتت هذه العلومات جريدة « بيروت )) اللبنانية
- مقابلة أجرتها جريدة (( الجمهورية )) القاهرية
  - (٢) جريدة « بيروت » نفس العدد .

المنت الامركية الاخرة لتغدامها ألقوة العسكرية فسي الم المرسمة الرسمي العربي - المرسمي المرسمي المرسمية المرسمي بالضيط » •

٢١ من الشهر المنصرم نفذت مجموعة مسلحة تابعية لاحدى النظمات الفدائية الأيرانية حكم الاعدام باثنين من الستشارين الاميركان في الجيش

مقطع من القابلة التي اجرتها مجلة « الاهرام خارجية حكومة البحرين .

اليومية الصادرة في ٧٥/٣/١٠

الصادرة بتاريخ ٧٢/٨/٣ مع نفس الوزير •

(H) Edit

قاعدة المجفير. بين د بلوماسية محمّد بن مبَارك والمخطط الأمثيركي